

Distr.: General
26 July 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي، أكتب إليكم للإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠١٦ الموجهة من ممثل النظام السوري. فاستناداً إلى ادعاءات لا أساس لها من الصحة تم توجيهها في تلك الرسالة وفي عدة رسائل أخرى لنفس الغرض، قام النظام السوري، في إطار حملته الهادفة لصرف انتباه المجتمع الدولي عن استمراره في امتلاك واستخدام أسلحة كيميائية، باتهام تركيا وجهات أخرى بمحاولة "اختلاق" أدلة على استخدام النظام السوري لأسلحة كيميائية في إدلب.

وترقى الهجمات التي نفذها النظام السوري باستخدام الأسلحة الكيميائية في إدلب وأجزاء أخرى من البلد منذ عام ٢٠١٣ إلى مستوى جرائم حرب. وقد حدّدت بعثة تفصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ٢٠ حالة تم فيها استخدام أسلحة كيميائية في إدلب (انظر S/2015/138 و S/2015/908 و S/2016/85). وتقوم آلية التحقيق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، بتكليف من قرار مجلس الأمن ٢٢٣٥ (٢٠١٥)، بالتحقيق في ست حالات منها (انظر S/2016/142).

ثم إن استمرار النظام السوري في حيازة واستخدام الأسلحة الكيميائية، التي أشارت لها مختلف تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ونظراً لمسؤولية النظام الموثقة بشكل جيد عن تلك الهجمات، يتعيّن على المجتمع الدولي أن يواصل التركيز على محاسبة الأشخاص الذين ارتكبوا هذه الجرائم الجسيمة أو الذين اضطلعوا بدور فيها لكي لا تتكرر هذه الأفعال.

ونحن نتطلع إلى أن تُنهي آلية التحقيق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة تحقيقها بسرعة، ونتوقع من مجلس الأمن أن يفرض تدابير بموجب الفصل



السابع من ميثاق الأمم المتحدة على النظام السوري بسبب عدم امتثاله لقرار مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) وبسبب انتهاكاته للقانون الدولي ولالتزاماته بموجبه.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. هاليت شفيق
الممثل الدائم
